



مفهوم الجاسوسية العسكرية في الجريمة الالكترونية

مفهوم الجاسوسية العسكرية في الجريمة الالكترونية

تعتبر جريمة التجسس من الجرائم الواقعة على امن الدولة الخارجي . ولا بد من الاشارة الى ان جريمة التجسس تتكون من ركنين :-

- **الاول (المادي) :-** والذي يتمثل بالدخول الى المكان المحظور .
- **اما الركن الثاني (المعنوي) :-** فيتمثل في **(القصد الجنائي العام) و(القصد الجنائي الخاص)** وهو الحصول على المعلومات او الوثائق او الاسرار التي يجب ان تبقى مكتومة حرصا على سلامة الدولة .

والتجسس العسكري تطور بتطور المجتمعات حتى بلغ الاهمية الكبرى في الوقت الحاضر وقد اولت الدول لظاهرة الجاسوسية اهمية خاصة وذلك لخطورة هذه الظاهرة ومدى تاثيرها على الدولة كافة . فعملت على رصد الموارد والتكنولوجيا والخطط والافراد لهذه الظاهرة .

ولقد اتسمت الجاسوسية قديما بالطابع العسكري المحض . ويبدو هذا واضحا عندما استخدمت اسرائيل في محرقة غزة جحافلها العاملة في الخفاء والطواقم المسلحة .

في الوقت الحاضر تستخدم اسرائيل العديد من وسائل التجسس اهمها

١. ذراع التجسس الالكتروني :- (سرب نحشون) كشف اسرائيل في احد صحفها عن هذه الوحدة هي عبارة عن سرب من الطائرات الامريكية تسمى (غولفستريم) التي تعمل في داخلها منظومات تجسس ومراقبة وقيادة وسيطرة وهي طائرات في قمة التطور والتقدم .



٢. **الاقمار الصناعية الاسرائيلية :-** اعتمد الجيش الاسرائيلي على الاقمار الصناعية في التجسس على الدول العربية فقد ارتفعت نسبة الاعتماد على تلك الاقمار الصناعية من ١٥٠% الى ٢٠٠% بهدف مراقبة مايجري في المناطق العربية . حيث تكون مهمة تلك الاقمار تصوير كل صغيرة وكبيرة تحدث في الدول العربية وغير العربية . وتقوم هذه الاقمار بتغطية الكرة الارضية لأكملها كل ٩٠ دقيقة .



٣. الوحدة ٨٢٠٠ :- وهي اكبر وحدات التجسس الالكتروني لدى اسرائيل حيث مهمتها تقوم بجمع المعلومات وفك الشفرات عبر وسائل الاتصال . وهي تقوم

- الرصد
- التنصت
- التصوير
- التشويش



٤. **جهاز الاستخبارات الاسرائيلية :-** هو رقابة شبه يومية تقوم بها الاقمار الصناعية الاسرائيلية للمناطق العسكرية في الدول العربية حيث انها تقوم بالتقاط صور للمنشآت العسكرية لاي دولة في منطقة الشرق الاوسط والتدريبات التي تجريها.



ولا يقتصر التجسس العسكري على التجسس الاسرائيلي للدول العربية وانما هناك بين دول الغرب على بعضها.

وهذا ماتلاحظه من اختراق المانيا للبيانات العسكرية الامريكية في ثمانينات القرن المنصرم .

حيث قامت جامعة بريمن الالمانية باستخدام شبكة (p.Datex) للاتصال عبر الاقمار الصناعية وشبكة tymnet لمهاجمة ٤٠٠ جهاز حاسوب تابع للقوات الامريكية بما فيها المنشآت العسكرية . كما استطاعت اختراق قاعدة بيانات وزارة الدفاع الامريكية البنتاغون

تحدثنا عن الجاسوسية الاسرائيلية وذلك لانها تمثل اخطر انواع الجاسوسية ومنبع لها وهي (جاسوسية دولية) .